بدئ بها أي العصبة ويقدم منها الأقرب للجاني كالأبناء فالأقرب ممن بعده كأبناء الأبناء ثم الأب ثم الإخوة ثم بنوهم ثم الجد ثم الأعمام ثم بنوهم ثم أبو الجد وهكذا يقدم الأصل على فرعه والفرع على أصل أصله ذكر شارح اللمع أنه يبدأ بعصبته الأقرب فالأقرب فيبدأ بالفخذ فإن لم يستقل الفخذ ضم إليه البطن فإن لم يستقل ضمت إليه العمارة فإن لم يستقل ضمت إليها الفصيلة فإن لم يستقلوا ضمت إليهم القبيلة فإن لم يستقلوا لفقرهم وقلة جدتهم استعانوا بأقرب القبائل إليهم وفي الذخيرة فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة والعشيرة الإخوة أفاده شب البناني يبدأ بالفخذ ثم البطن ثم العمارة ثم الفصيلة ثم القبيلة ثم أقرب القبائل قاله ابن الحاجب وقيل الفصيلة أقرب من الفخذ فهي أقرب ما يلي الإنسان وهو الذي في القاموس وهذا الذي ذكره ابن الحاجب هو مراد المصنف فقول عب على ترتيب النكاح من قوله وقدم ابن فابنه إلخ فيه نظر ا ه ابن عرفة عقب عبارة ابن الحاجب ما ذكره من أسماء درجات العصبة تقدم الكلام عليه في فصل درجات الأولياء في النكاح ولا فائدة فيه في الموضعين إلا معرفة مدلول هذه الألفاظ باعتبار القرب والبعد ا ه وبه يندفع تنظير البناني في تقرير عب فائدة أسماء طبقات قبائل العرب ستة الشعب بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة فموحدة ثم القبيلة ثم العمارة بفتح العين المهملة وقد تكسر البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وزاد بعضهم العشيرة وانظر الحاشية